

هافنجتون بوست: العسكر حولوا مصر إلى أرض الخوف



الخميس 18 يونيو 2015 12:06 م

وجهت صحيفة "هافنجتون بوست" انتقادات لاذعة إلى أوضاع حقوق الإنسان بمصر، بعد عام أسود من الانقلاب العسكري الدامي، الذي قاده وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي في حكومة الرئيس محمد مرسي.

وقالت الصحيفة في تقرير لـ "براين دولي"، مدير منظمة "هيومان رايتس ناو"، إنه بحلول 21 من يونيو ستكمل بارا سلام و 22 آخرين عامهم الأول في السجن، حيث تم القبض عليهم للمشاركة في مظاهرة سلمية.

وأضافت الصحيفة أن هجوم سلطات الانقلاب على منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان أدى إلى شعورهم بالخوف الدائم من الاستهداف وترك العديد منهم البلاد وخلال الأسبوع الماضي تم تحويل معهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان إلى التحقيق قبل أسبوعين. وقال مدير المعهد للبرلمان الأوروبي، إن مصر تحولت إلى أرض الخوف؛ حيث غابت السياسة وتم تأجيل الانتخابات البرلمانية لأكثر من مرة وقامت الحكومة بقمع كل الأطراف وتستخدم الحكومة الحرب على الإرهاب لانتهاك الحقوق الأساسية.

وأشار التقرير إلى إصدار المحاكم المصرية، أحكام الإعدام بشكل روتيني -حوالي 1500 حكم طبقاً لبعض التقديرات- وتم التحقيق مع نجاد البرعي أكثر من مرة بسبب مساعدته في وضع مسودة قانون لمواجهة التعذيب.

ونقل التقرير عن مدير معهد القاهرة لحقوق الإنسان قوله "تستغل الحكومة مكافحة الإرهاب لتبرير قمع الحريات، بشكل حتمي تغذي هذه الجماعات وتمكنها من جذب المتعاطفين والأعضاء".

وأضاف بهي الدين حسن، أن هناك إجماعاً بين الحقوقيين في مصر على أن الأوضاع في مصر الآن هي أسوأ بكثير مما كانت عليه أيام الديكتاتور حسني مبارك ولأول مرة منذ ثلاثين عامًا هي عمر منظمات المجتمع المدني يتم التحقيق مع العاملين بمنظمات المجتمع المدني حول التمويل الأجنبي والإساءة لمصر وتم منعهم من السفر وهدد البعض بالقتل والبعض الآخر طردوا من منازلهم.